وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

عربا

وحسن تحرير حرف بوادك رشيك

اكبوز طفوسنه سناه جمازي الاولك

بكر منجي كونسناه اجبوز الفن بركون

وعلى كله

واجب الله

وحسن حرف

بسم الله

Süleymaniy-E Kütüphanesi
Kısım Hacı Mahmud Efendi
Yeni Kayıt No 1600
Eski Kayıt No

Cl MAHMUD EFENDİ
BEŞİKTAŞ
Vakıf Kütüphanesi

T.C. İSTANBUL BÜYÜKŞEHİR BELEDİYESİ ATATÜRK KİTAPLIĞI

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم العامل جمال الدين ابن هشام نفع الله المسلمين ببركته هذه فوائد جليلة في قواعد الاعراب • تفتقر لمتأملها جادة الصواب • وتطلعه في الاجد القصير على نكته كثيرة من الابواب • عمدتها عمل من طب لمن احب وسميتها بالاعراب • عن قواعد الاعراب • و من الله استمد التوفيق والهداية الى اقوم طريق بمنه وكرمه وتنحصر في اربعة ابواب **الباب الاول** في الجملة واحكامها وفيه اربع مسائل المسئلة الاولى في شرحها اعلم ان اللفظ المفيد يسمى كلاما وجملة ويعني بالمفيد ما يحسن السكوت عليه وان الجملة اعم من الكلام فكل كلام جملة ولا ينعكس الا بري ان كقولك زيد من قولك ان قام زيد قام عمرو يسمى جملة ولا يسمى كلاما

لانه لا يحسن السكوت عليه ثم الجملة تسمى اسمية ان بدأت باسم كزيد قائم وان زيدا قائم وهل زيد قائم وما زيد قائما وفعلية ان بدأت بفعل كقام زيد وهل قام زيد وزيدا ضربت وبا عبد الله لا نحو التقدير وضربت زيدا ضربته وان دعوت عبد الله واذا قيل زيد ابوه غلامه منطلق فزيد مبتدأ اول وابوه مبتدأ ثان وغلامه مبتدأ ثالث ومنطلق خبر ثالث والثالث وخبره خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول ويسمى المجموع جملة كبرى وغلامه منطلق جملة صغرى وابوه غلامه منطلق جملة كبرى بالنسبة الى غلامه منطلق وصغرى بالنسبة الى زيد المسئلة الثانية في الجملة التي لها محل من الاعراب وهي سبع احديها الواقعة خبرا وموضعها رفع في باب المبتدأ وان نحو زيد قام ابوه وان زيدا ابوه قائم ونصب في باب كان وكاد ونحو كانوا الظلمون وما كادوا يفعلون الثانية والثالثة الواقعة حالا والواقعة مفعولا ومحلها النصب فالحالية نحو وجاؤا اباهم عشاء يبكون والمفعولية

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

تقع في ثلثة مواضع محكية بالقول نحو قال اني عبد الله و
ثانية للمفعول الاول في باب ظن نحو ظننت زيدا يقرأ او معلقا
عنها العامل نحو لنعلم ايّ الحزبين احصى فلننظر ايّها ازكى او رابعة
المضاف اليها و محلها الجر نحو هذا يوم ينفع الصادقين
صدقهم يومهم بارزون و كل جملة وقعت بعد اذ فاذا او
حيث و لما الوجودية حسن من قال باسميتها فهي في موضع
خفض باضافتهن اليها و الخامسة الواقعة جوابا للشرط جازم
و محلها الجزم اذا كانت مقرونة بالفاء او باذا الفجائية
فالاول نحو من يضلل الله فلا هادي له و يذرهم و لهذا قرأ
بجزم يذر عطفا على محل الجملة الجزمية و الثانية نحو و ان تصبهم
سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون فاما نحو ان قام
اخوك قام عمرو فمحل الجزم المحكوم به الفعل وحده لا الجملة
باسرها و كذلك القول في فعل الشرط و لهذا لو عطفت
عليه مضارعا وعاد اعملت الاول نحو ان قام و يقعد اخواك
قام عمرو فيجزم المعطوف قبل ان تكمل الجملة الى اداة الشرط

مثل اذا الجزمية اذا سواء في شرطهم عند سيبويه
ومثل اذا فجاءة نصر الله وفتح ومثل
اجلس حيث زيد جالس ومثل كما تكونوا يولى عليكم

المفرد كالجملة المنعوت بها و محلها بحسب منعوتها فهي في
موضع رفع في نحو من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه و نصب
في نحو و اتقوا يوما ترجعون فيه و جر في نحو ليوم لا ريب فيه
السابعة التابعة لجملة لها محل نحو زيد قام ابوه و قعد اخوه
فجملة قام ابوه في موضع رفع لانها خبر المبتدأ و كذلك قعد اخوه
لانها معطوفة عليها المستأنفة الثانية في بيانية الجملة الى لا محل لها
من الاعراب و هي سبع ايضا احديها المبتدأ و تسمى
المستأنفة ايضا نحو انا اعطيناك الكوثر و ان العزة لله
جميعا بعد و لا يحزنك قولهم و ليست محكية بالقول لفساد
المعنى و نحو لا يسمعون بعد و حفظا من كل شيطان مارد
ليست صفة للنكرة لفساد المعنى و من مثلها قوله حتى ماء
دجلة اشكل و عن الزجاج و ابن هرسوبة ان الجملة بعد حتى
الابتدائية في موضع جر بحتى و خالفهما الجمهور لان حرف الجر
لا تعلق عن العمل و لوجوب كسر ان في نحو و لئن مرض بدحتى
انهم لا يرجونه فاذا دخل الجار على ان فتحت همزتها نحو ذلك

مثل اذا الجزمية اذا سواء في شرطهم عند سيبويه
ومثل اذا فجاءة نصر الله وفتح ومثل
اجلس حيث زيد جالس ومثل كما تكونوا يولى عليكم

المفرد

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

بانه الله هو الحق الثانية الواقعة صلة لاسم نحو جاء الذي
قام ابوه او لحرف نحو عجبت مما قمت ابي من ضربا مك فما
قمت في موضع جر بمن وما قمت وحدها فلا محل لها
الثالثة المعترضة بين شيئين نحو فلا اقسم بمواقع النجوم
الاية لان قوله تعالى انه لقرآن كريم جواب لا اقسم بمواقع النجوم
وما بينهما اعتراض لا محل لها وفي اثناء هذا الاعتراض اعتراض
اخر وهو لو تعلمون فانه معترض بين الموصوف والصفة
وهما قسم عظيم ويجوز الاعتراض باكثر من جملة واحدة خلافا
لابي علي الرابعة التفسيرية وهي الكاشفة بحقيقة ما قبلها
نحو واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم فجملة
الاستفهام مفسرة للنجوى وقيل بدل منها ونحو منتهم
البأساء والضراء فانه تفسير لمثل الذين خلوا وقيل حال
من الذين ونحو كمثل آدم خلقه من تراب الاية فجملة خلقه تفسير
للمثل ونحو تؤمنون بالله ورسوله بعد هل ادلكم على تجارة
تنجيكم من عذاب اليم وقيل مستانفة بمعنى امنوا ليغفر لكم

بالجزم وعلى الاول هو جواب الاستفهام تنزيلا السبب
منزلة السبب او الدلالة بسبب الامتثال وقال الشلوبين
التحقيق ان الجملة المفسرة بحسب ما تفسره فان كان له محل
فهي كذلك والا فلا الثاني نحو ضربته من نحو زيدا ضربته
التقدير ضربت زيدا ضربته فلا محل للجملة المقدرة لانها مستانفة
فلذلك تفسرها والاول نحو انا كل شيء خلقناه بقدر والتقدير
انا خلقنا كل شيء فخلقناه المذكورة مفسرة لخلقنا المقدرة
وتلك في موضع رفع لانها خبر لان فكذلك المذكورة ومن ذلك
زيد الجزر يأكله فيما كله في موضع رفع لانها مفسرة للجملة المحذوفة
وهي في محل رفع على الخبرية واستدل على ذلك بعضهم بقول الشاعر

فمن كنفي لم تؤمني بدت وبوادمن — فعل الشرط محذوف فاعله كنفي

فظهر الجزم في الفعل المفسر للفعل المحذوف الخامسة الواقعة جوابا للقسم نحو انك لمن
المرسلين بعد قوله تعالى يس والقرآن الحكيم ومن هنا قال ثعلب
لا يجوز زيد ليقومن لان الجملة المجاب بها لها محل وجواب القسم لا محل له
ورد ذلك بقوله تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم

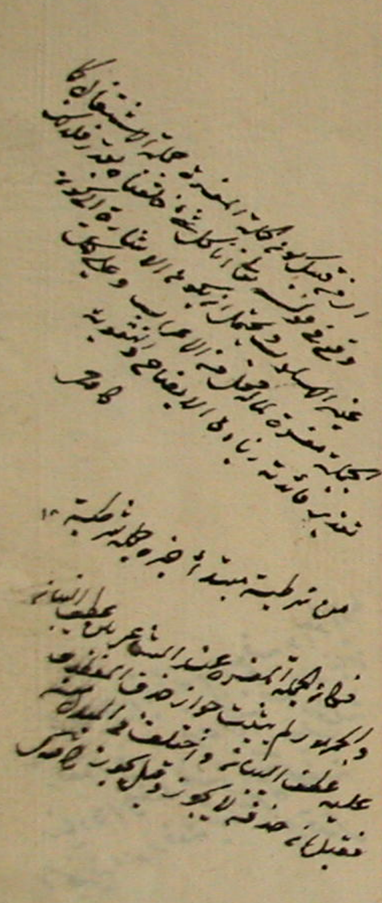

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

والجواب عما قاله الثعلب ان التقدير والذين امنوا وعملوا
الصالحات اقسم بالله لنبوئنهم وكذا التقدير فيما اشبه
ذلك والخبر مجموع جملة القسم المقدرة وجملة الجواب المذكورة
لا مجرد الجواب الساد مسد الواقعة جوابا للشرط فغير جازم
كجواب اذا واذا ولو ولولا اوجازم ولم تقترن بالفاء و
لا باذا المفاجأة نحو ان جاءني اكرمت السابعة التابعة
لما لا موضع له نحو قام ابوه وقعد اخوه المسئلة الرابعة الجملة
الخبرية التي لم يسبقها ما يطلبها لزوما وقعت بعد النكرات
المحضة صفات وبعد المعارف المحضة احوال وبعد غير المحضة
منها محتملة لهما مثال الواقعة صفة حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه
فجملة نقرؤه صفة لكتابا لانه نكرة محضة وقد مضت امثلة
من ذلك في المسئلة الثانية ومثال الواقعة حالا نحو
ولا تمنن تستكثر فجملة تستكثر حال من الضمير المستتر في تمنن
المقدر بانت لانه الضمير كلها معارف بل من اعرف المعارف
ومثال المحتملة الوجهين بعد النكرة نحو مررت برجل صالح يصلي

فاء تكرة

فان شئت قدرت يصلي صفة ثانية لرجل لانه نكرة وان شئت
قدرت حالا لانه قريب من المعرفة باختصاصه بالصفة ومثال
المحتملة بعد المعرفة قوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا فقد اشبه الحمار
الجنس وفي التعريف الجنسي يقرب من النكرة فيحتمل الحالية من قوله تعالى
يحمل اسفارا الوجهين احدهما الحالية من الحمار لانه الحمار بلفظ
المعرفة والثاني كونها لنكرة في المعنى الباب الثاني في الجار
والمجرور وفيه ايضا اربع مسائل احداها انه لا بد من تعلق
الجار والمجرور بفعل او معناه وقد اجتمعا في قوله تعالى
انعمت عليهم غير المغضوب عليهم وقول ابن دريد واشتعل
المبيض في مسودته مثل اشتعال النار في جزل الغضا
وانه علق الاول بالمبيض او جعله حالا منتقلا بقي شيء
قليل ويستثنى من حروف الجر اربعة فلا تتعلق بشيء
احدها الزائد كالباء في قوله تعالى كفى بالله شهيدا وما ربك
بغافل وكمن في ملكهم من اله غيره وهل من خالق غير الله و
الثاني لعل في لغة من يجرها وهم عقيل وقال شاعرهم لعل

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ابي المعوار منكم قريب والثالث لولا في قول بعضهم لولاي
ولولاك ولولاه فذهب سيبويه انه لولا في ذلك جارة و
لا يتعلق بشيء والاكثر ان يقال لولا انا ولولا انت ولولا هو
كما قال الله تعالى لولا انتم لكنا مؤمنين والرابع كاف التشبيه
نحو زيد كعمرو وزعم الاخفش وابن عصفور انها لا تتعلق بشيء و
في ذلك بحث المسئلة الثانية حكم الجار والمجرور بعد المعرفة والنكرة
حكم الجملة فهو صفة في نحو رايت طائرا على غصن لانه بعد نكرة
محضة وهو طايرا وحال في نحو قوله تعالى فخرج على قومه في زينته
اي متزينا لانه بعد معرفة محضة وابي الضمير المستتر في خرج ويحتمل كونها
في نحو يعجبني الزهر في الحمامة وهذا ثمر بانع على اغصانه لان الزهر
معرف بال الجنسية فهو قريب من النكرة وقولك ثمر موصوف
فهو قريب من المعرفة المسئلة الثالثة متى وقع الجار والمجرور صفة
او صلة او خبرا او حالا تعلق بمحذوف تقديره كائن او استقر الا
الواقع صلة فيتعين فيه تقدير استقر لان الصلة لا تكون الا جملة و
قد تقدم مثال الصفة والحال ومثال الخبر الحمد لله ومثال الصلة

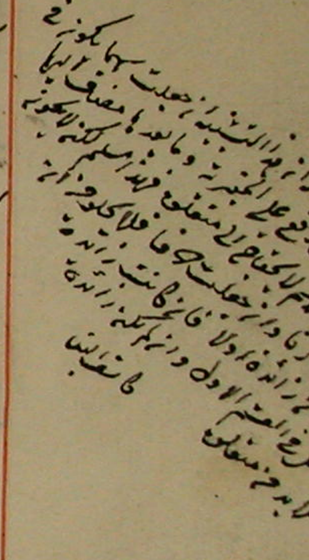

ولمن في السموات والارض المسئلة الرابعة يجوز في الجار و
المجرور في هذه المواضع الاربعة وحيث وقع بعد نفي او استفهام
ان يرفع الفاعل تقول مررت برجل في الدار ابوه فلك في ابوه
وجهان احدهما ان تقدره فاعلا بالجار والمجرور لنيابته عن
استقر محذوفا وهذا هو الراجح عند الحذاق والثاني ان تقدره
مبتدأ متأخرا والجار والمجرور خبرا مقدما والجملة صفة وتقول ما في
الدار احد وقال الله تعالى افي الله شك **تنبيه** جميع ما ذكرناه
في الجار والمجرور ثابت للظرف فلا بد من تعلقه بفعل نحو وجاؤا
ابا هم عشاء يبكون او اطرحوه ارضا او معنى فعل نحو زيد منكر
يوم الجمعة وجالس امام الخطيب ومثاله وقوعه صفة نحو مررت
بطائر فوق غصن وحالا نحو رايت الهلال بين السحاب ومحمولا لها
نحو يعجبني الثمرة فوق الاغصان ورايت ثمرة يانعة فوق غصن
ومثال وقوعه خبرا نحو والركب اسفل منكم وصلة نحو وفي عنده
لا يستكبرون ومثال رفعه الفاعل نحو زيد عنده مال ويجوز تقديرهما
مبتدأ وخبرا **الباب الثالث** في تغير كلمات يحتاج الكلم

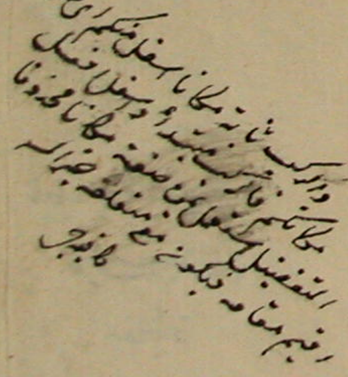

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وهي عشرة وهي كلمة وهي ثمانية انواع احدها ما جاء على وجه واحد
وهو اربعة احدها قط بتشديد الطاء وضمها في لغة الفيض و
هو ظرف لاستغراق ما مضى من الزمان نحو ما فعلته قط وقول
العلاقة لا افعله قط لحن والثاني عوض بفتح اوله وتثليث
اخره وهو ظرف لاستغراق ما يستقبل من الزمان ويسمى
الزمان عوضا لانه كلما ذهبت منه مدة عوضتها مدة اخرى
تقول لا افعله عوض وكذلك ابدا نحو لا افعله ابدا تقول فيها
ظرف لاستغراق ما يستقبل من الزمان الثالث اجل بكسر
اللام وهو حرف لتصديق الخبر يقال جاء زيد اجل وما جاء زيد وتقول
اجل اي صدقت الرابع بلى وهو حرف لايجاب النفي مجردا كان
النفي نحو زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا اقل بلى وربي لتبعثن او
مقرونا بالاستفهام نحو الست بربكم قالوا بلى اي بلى انت
ربنا النوع الثاني ما جاء على وجهين وهو اذا فتارة يقال فيها

ما جاء على وجه واحد وهي اربعة
قط
عوض
اجل
بلى

ما جاء على وجهين وهو اذا
ظرف مستقبل
مفاجأة

ظرف لاستغراق ما مضى من الزمان نحو ما رأيته مذ يوم الجمعة
ومذ شهر ومذ سنة وتارة يقال فيها حرف مفاجأة ويختص اذا هذه بالجملة الفعلية
نحو مذ رأيته ركب وتارة يقال فيها حرف تعليل نحو ما رأيته مذ
صلى الله عليه وسلم
ما جاء على ثلثة اوجه وهي سبع احدها اذ فيقال فيها تارة
ظرف لما مضى من الزمان ويدخل على الجملتين نحو واذكروا اذ
انتم قليل واذكروا اذ كنتم قليلا وتارة حرف مفاجأة كقوله
بينما العسر اذ دارت مياسير وتارة حرف تعليل كقوله تعالى
ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم اي لاجل ظلمكم والثانية لما يقال
جاء زيد اذ جاء عمرو فيها ثلاثة احرف وجود وجوب ويختص بالماضي وزعم الفارسي
ومتابعوه انها ظرف بمعنى حين ويقال فيها تارة في نحو بل لما
يذوقوا عذاب حرف جزم لنفي المضارع وقلبه ماضيا منفصلا
نفيه منوقعا بثونه الا ترى انك لو قلت لم يذوقوا الى الان وان
ذوقهم له متوقع ويقال فيها حرف استثناء في نحو قوله تعالى
ان كل نفس لما عليها حافظ قرئ بتشديد الميم اي الا عليها
ما كل نفس الا عليها حافظ الثالثة نعم يقال فيها حرف تصديق

ما جاء على ثلثة اوجه وهي سبع
اذ
حرف مفاجأة
حرف تعليل
لما
وجوب لوجود
حرف جزم
حرف استثناء
نعم
حرف نصديق
حرف اعلام
حرف وعد
اي مثل نعم
حتى
حرف جاء على خمسة اوجه
الاسم المجرور بمن
مضمرة بعد
وبنفسها
كي
وبنفسها
وبمعنى الا

ويختص

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

اذا وقعت بعد الجزم نحو قام زيد وما قام زيد وحرف اعلام اذا
وقعت بعد الاستفهام نحو اقام زيد وحرف وعد اذا وقعت
بعد الطلب نحو احسن الي فلانا الرابعة اي يكرمك ويكون انباء
وهي بمنزلة نعم الا انها تختص بالقسم نحو فل اي وربي انه لحق
الخامسة حتى فاعلا وجهها ان تكون جارة فتدخل على الاسم
الصريح بمعنى الى نحو حتى مطلع الفجر وحتى حين وعلى الاسم المؤول بان
مضمرة من الفعل المضارع فتكون تارة بمعنى الى نحو حتى يرجع
الينا موسى الاصل حتى ان يرجع الينا اي الى رجوعه اي الى
زمن رجوعه وتارة بمعنى كي نحو اسلم حتى تدخل الجنة وقد يجتمعان
كقوله تعالى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء اي الى ان تفيء او كي تفيء
وزعم ابن هشام وابن مالك انها قد تكون بمعنى الا والثانية ان تكون
حرف عطف بمنزلة الواو الا انها للعطف بها مشروط
بامرين احدهما ان يكون بعضا من المعطوف عليه وان يكون غاية له في
شيء نحو مات الناس حتى الانبياء فان الانبياء عليهم السلام
غاية الناس في شرف المقدار وكقوله زار بني الناس حتى الجاهلون

كقوله ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجود وما لديك قليل

وقال

وقال الشاعر فهرنا كم حتى الكماة وانتم تهابه ننا حتى بيتنا
الاصاغر فالكمات غاية في القوة والبسونه الاصاغر غاية
في الضعف والثالث ان يكون حرف ابتداء فيدخل على ثلثة
اشياء الفعل الماضي نحو حتى عفوا وقالوا والمضارع المرفوع
نحو حتى يقول الرسول في قراءة من رفع والجملة الاسمية كقوله حتى
ماء دجلة اشكل الستادس كلا فيقال فيها حرف ردع وزجر
في نحو فيقول رب ارجعون كلا اي انته عن هذه المقالة وحرف
تصديق في نحو كلا والقمر وبمعنى حقا اوالا الاستفتاحية على
خلاف فرد ذلك نحو كلا لا تطعه السابعة لا فتكون نافية و
ناهية وزائدة فالنافية تعمل في النكرات عمل ان كقولنا لا
اله الا الله وعمل ليس قليلا كقوله تعز فلا شيء على الارض باقيا
والناهية تجزم المضارع نحو ولا تمنن تستكثر فلا يسقط الا لعلة
والزائدة دخولها كخروجها نحو ما منعك ان لا تسجد كما وقع في موضع
اخر السنوع الرابع ما يأتي على اربعة اوجه وهو اربعة احدها لولا
فيقال فيها تارة حرف يقتضي امتناع جوابه لوجود شرطه ويكفض

حروف ابتداء تدخل على الجمل المضارع المستقبل والجملة الاسمية

كلا
حرف ردع
حرف تصديق
بمعنى حقا

لا
نافية
ناهية
زائدة

ولا وزر ما فيض ابدا وارقبا
لا يلجأ

ما جاء على اربعة اوجه
لولا امتناعية
تحضيضية
توبيخ
استفهام

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

بالجملة الاسمية المحذوفة الخبر غالبا نحو لولا زيد لاكرمته و
تارة حرف تحضيض وعرض اى طلب بازعاج او برفق فيختص
بالمضارع او بما في تاويله نحو لولا تستغفرون الله ونحو لولا اخرتني
الى اجل قريب وتارة حرف توبيخ ويختص بالماضي نحو فلولا نصرهم
الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة قبل وتكون للاستفهام
نحو لولا اخرتني الى اجل قريب ولولا انزل اليه ملك قال
البهروتي والفرق انها في الاول للعرض وفي الثاني للتحضيض و
زاد ميخ اخرون انها بكونها نافية بمنزلة لم وجعل منه فلولا كانت
قرية امنت اى لم تكن قرية امنت والظاهر ان المراد فهلا و
هو قول الاخفش والكسائي والفراء ويؤيده قراءة ابي فلا و
يلزم من ذلك معنى النفي الذي ذكره البهروتي لان افعال التوبيخ
بالفعل انما يشعر بانتفاء وقوعه الثانية انها المكسورة المخففة
فيقال فيها شرطية في نحو اعلم انها تخفق اما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله
ونافية في نحو اعلم من سلطانها بهذا او قد اجتمعتا في قوله و
لئن زالتا انها امسكها احد من بعده ومخففة من الثقيلة في نحو اعلم

انها المكسورة المخففة
شرطية
نافية
مخففة
زائدة

لما

لما لبسوفيهم على قراءة من خفف الميم ونحو اعلم كل نفس لما
عليها حافظ في قراءة من خفف لما وزائدة في نحو ما ان
زيد قايم وحيث اجتمعت ما وان وان تقدمت ما فهي نافية
وان زائدة وان تقدمت ان فهي شرطية وما زائدة نحو اعلم
ما تخافن من قوم خيانة الثالثة ان المفتوحة الخفيفة فيقال
فيها حرف مصدري ينصب المضارع نحو يريد الله ان يخفف
عنكم ونحو اعجبني ان صمت وزائدة في نحو فلما ان جاء البشير و
كذا حيث جاءت بعد لما ومقدرة في نحو فاوحينا اليه ان
اصنع الفلك وكذلك حيث وقعت بعد جملة فيها معنى القول
دون حروفه ولم يقترن بحافظ فليس منها واخر دعوبهم ان
الحمد لله رب العالمين لان المقدم عليها عين جملة ولا نحو
كتبت اليه بان افعل لدخول الخافض وقول بعض العلماء فيما قلت
لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله انها مفسرة ان حمل على
انها مفسرة لامرتني دون قلت منع منه انه لا يصح ان يكون
اعبدوا الله ربي وربكم مقولا لله وعلى انها مفسرة لقلت

انها المخففة المفتوحة
مصدرية
زائدة
مفسرة
مخففة من الثقيلة

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

فحروف القول تاباه وجوزه الزمخشري انه اول فلت بارت
وجوز مصدريتها على انه المصدر بمعنى الهاء في به لا بدل والصواب
العكس ولا يبدل من ما لان العبادة لا يعمل فيها فعل القول و
هو قلت ولا يمتنع فيه اوحى ربك الى النحل ان اتخذي ان تكون
مفسرة مثلها فاوحينا اليه ان اصنع الفلك خلافا لمن منع
ذلك لان الايحاء في معنى القول ومخففة من الثقيلة نحو علم
ان سيكون وحسبوا ان لا يكون في قراءة الرفع وكذا حيث وقعت
بعد علم اذ ظن نزل منزلة العلم الرابعة من قسمي شرطية
في نحو من يعمل سوءا يجز به وموصولة في نحو ومن الناس من يقول
واستفهامية في نحو من بعثنا من مرقدنا ونكرة موصوفة في نحو
مررت بمن معجب لك اي بانسان معجب واجاز الفارسي ان
تقع نكرة تامة وحمل عليه قوله ونعم من هو في سرو اعلانا اي
ونعم شخصا هو النوع الخامس ما يأتي على خمسة اوجه وهو شبهان
احدهما ابهامي فتقع شرطية نحو ايا ما الاجلين قضيت فلا عدوان علي
واستفهامية نحو ايكم زادته هذه ايمانا وموصولة في نحو لننزعن من

كل شيعة ايهم منذ الذين هو اشد فاسيبويه ومن تابعه ودالة
على معنى الكمال فتقع صفة لنكرة نحو هذا رجل اي اي هذا رجل كامل
في صفات الرجال وحالا لمعرفة نحو مررت بعبد الله اي رجل وصلة
الى نداء ما فيه ال نحو يا ايها الرجل الثانية لو فاحدا وجرها ان تكون
حرف شرط في ايا ضعيف فيقال فيها حرف يقتضي امتناع ما يليه وامتناع
تاليه نحو ولو شئنا لرفعناه بها فلو فيها دالة على امرين احدهما
ان مشيئة الله تعالى لرفع هذا المنكر منتفية ويلزم من هذا ان يكون
رفعه منتفيا اذ لا سبب لرفعه الا المشيئة وقد انتفت وهذا بخلاف
لو لم يخف استلم بعصه فانه لا يلزم من انتفاء لو لم يخف انتفاء ان يعص
حتى يكون قد خاف وعصى الله وذلك لان انتفاء العصيان له
سببان خوف العقاب وهو طريق العوام والاجلال والاعظام وهو
طريق الخاص والمراد ان صهيبا رضي الله عنه من هذا القسم وانه لو
قدر خلوه عن الخوف لم تقع منه معصية فكيف والخوف حاصل له
ومن هنا تبين فساد قول المعربين ان لو حرف امتناع لامتناع
والصواب انها لا تعرض لها لامتناع الجواب او البرهنة او نمائها

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

تعرض لامتناع الشرط فانه لم يكن للجواب سبب سواه ذلك الشرط
لزم من انتفائه انتفاؤه وان كان له سبب آخر لم يلزم من انتفائه
انتفاء الجواب ولا ثبوته الا مرا الثاني حاولت عليه في المثال المذكور
ان ثبوت المشية مستلزم لثبوت الرفع ضرورة ان المشية سبب
والرفع مسبب وهذا ان لمعنيان قد تضمنتها العبارة المذكورة
والثاني حرف شرط في المستقبل فيقال فيها حرف شرط مرادف لان
الا انها لا تجزم كقوله تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم
شارفوا ان يتركوا وقوله ولو تلتقي اصداءنا بعد موتنا الثالث
ان تكون حرفا مصدريا مرادفا لان الا انها لا تنصب واكثر وقوعها
بعد ود نحو ود لو ان منهم او يود احدهم لو يعمر الف سنة
لا يثبت هذا القسم الرابع ان تكون للتمني نحو فلو ان لنا كرة اي فليت
لنا كرة قيل ههنا للتمني ولهذا انتصب فاكون فجوابها كما انتصب
فافوز في جواب ليت في قوله تعالى يا ليتني كنت معهم فافوز ولا دليل
في هذا الجواز ان يكون النصب في فاكون مثله في قوله ولبس عباءة وتقر
عيني احب الي من لبس الشفوف وقوله تعالى او يرسل رسولا فيوحي

ان يكون

ان تكون للعرض نحو لو تنزل عندنا فتصيب راحة ذكره في
التسهيل وذكر ابن هشام اللخمي بمعنى اخر وهو ان تكون للتقليل
نحو تصدق ولو بظلف محرق واتقوا النار ولو بشق تمرة
النوع السادس عشر ما يأتي على سبعة اوجه وهو فذ فاجد اوجهها
ان تكون اسما بمعنى حسب فيقال قدني بغير نون كما يقال حسبي
والثاني ان تكون اسم فعل بمعنى يكفي فيقال قدني كما يقال
يكفيني والثالث ان تكون حرف تحقيق فتدخل على الماضي نحو
قد افلح من زكيها وعلى المضارع نحو قد يعلم ما انتم عليه يعاتبون
والرابع ان تكون حرف توقع فتدخل عليها ايضا تقول قد
خرج زيد فتدل على ان الخروج منتظر متوقع وزعم بعضهم
انها لا تكون للتوقع مع الماضي لان التوقع انتظار الوقوع والماضي
قد وقع وقال الذين اتيتموا معنى التوقع مع الماضي انها تدل
على انه كان منتظرا ان يقول قد ركب الامير لقوم ينتظرون
ذلك الخبر ويتوقعون الفعل الخامس تقرب الماضي من الحال
ولهذا يلزم قد مع الماضي الواقع حالا اما ظاهرة نحو فضل الله

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

ما حرم عليكم او مقدرة نحو هذه بضعا عشرا ردت الينا و
قال ابن عصفور اذا اجتبت القسم بما ض مثبت متصرف
فانه كان قريبا من الحال جئت باللام وقد حا نحو بالله لقد
قام زيد وان كان بعيدا جئت باللام فقط كقولك حلفت لها
بالله حلفة فاجرلنا موافقا انه من حدبت ولا صال وزعم
الزمخشري عند ما تكلم على قوله تعالى لقد ارسلنا نوحا في
سورة الاعراف انه قد للتوقع لانه السامع يتوقع الخبر عن سماع
المقسم به السادس التقليل وهو ضربان تقليل وقوع الفعل
نحو قد يصدق الكذوب وقد يجود البخيل وتقليل على متعلقه
نحو قد يعلم ما انتم عليه اي انه ما انتم عليه هو اقل معلوماته
وزعم بعضهم انها في ذلك للتحقيق والتقليل في المثالين
لم يستفد من قبل من قولك البخيل يجود والكذوب يصدق
فانه ان لم يحمل على انه صدر ذلك من البخيل والكذوب قليل
كان مناقضا لانه اخر الكلام بدفع اوله السابع التكثير قاله
سيبويه في قوله قد اترك القرن مصفرا انامله وقاله الزمخشري

قد نرى تقلب وجهك السابع ما يأتي على ثمانية اوجه
وهو الواو وذلك انها لنا وا وين يرتفع ما بعدهما وهما واو
الاستيناف نحو لبين لكم ونقر في الارحام فانها لو كانت
واو عطف تنصب الفعل وواو الحال ويسمى واو الابتداء ايضا
نحو جاء زيد والشمس طالعة وسببوبه يقدر باذ وا وين
ينتصب ما بعدهما وهما واو المفعول معه نحو سرت والنيل
وواو الجمع الداخلة على المضارع المسبوق بنفي او طلب نحو
لما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وقول
ابي الاسود لا تنه عن خلق وتأتي مثله وللكوفيين يسمون
تلك الواو واو الصرف وواو ينجر ما بعدها وهما واو القسم
نحو والتين والزيتون وواو رب كقوله وبلدة ليس بها
انيس الا اليعافير والا العيس وواو يكون ما بعدها على حسب
ما قبلها وهي واو العطف وواو دخولها في الكلام كخروجها و
هي الواو الزائدة نحو حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابها بدليل
الاخير وقيل انها عاطفة وجواب محذوف والتقدير كان

This file was downloaded from QuranicThought.com

كبت وكبت وقول جماعة انها واو الثمانية وانها فارقة بينهم
كلبهم لا يرضاه نحوي والقول به في اية الزمر ابعد منه في و
الناهون عن المنكر والقول به في ثيبات وابكارا ظاهر
الفساد النوع الثامن مايأتي في الكلام على اثني عشر وجها
وهو ما فارقها على ضربين اسمية واوجها سبعة معرفة نافعة
نحو فنعما هن اي فنعم الشيء ابدأها ومعرفة ناقصة وهي الموصولة
نحو ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة اي الذي عند الله خير
وشرطية نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله واستفهامية
نحو وما تلك بيمينك ويجب حذف الفها اذا كانت مجرورة
نحو عم يتساءلون فناطرة بم يرجع المرسلون ولهذا اراد الكسائي
على المغيرين قولهم ما غفر لي ربي في انها استفهامية وانما جاز
نحو لماذا فعلت لانها لما صارت جوابا بالتركيب مع ذا
فاشبهت الموصولة وتعجبية نحو ما احسن زيدا وذكره موصوفة
كقولهم مررت بما يعجب لك اي بشيء معجب ومنه في قوله
نعم ما صنعت اي نعم شيئا صنعته ونكرة موصوفة نحو

مثلا

مثلا ما وقولهم لا مرحبا بجدع فصبر انقة اي مثلا بالفاء
الحقارة وقيل انه هذه حرف لا موضع لها وحرفية واوجها
خمسة نافية فيعمل في الجملة الاسمية عمل ليس في لغة الحجازيين
نحو ما هذا بشرا ومصدرية غير ظرفية نحو بما اسوا يوم الحساب
اي بنسيانهم ومصدرية ظرفية نحو ما دمت حيا اي مدة
دوامي حيا وكافة عن العمل وهي ثلثة اقسام كافة عن
عمل الرفع كقوله صددت فما طولت الصدود قلما وصال
على طول الصدود يدوم فقل فعل وما كافة من طلب
الفاعل وصال فاعل فعل محذوف يفسره الفعل المذكور و
هو يدوم ولا يكون وصال مبتدأ لان الفعل المكفوف
لا يدخل على الجملة الفعلية ولم يكف من الافعال الا قل وطال
كثر وكافة عن عمل النصب والرفع وذلك قبل ان واخواتها
نحو انما الله اله واحد وكافة عن عمل الجر نحو ربما يود الذين
كفروا وقوله كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه وزائدة وهي
التي وغيرها من الحروف الزائدة صلة وتوكيد النحو قبما رحمة

آخ ما وجد لم يحذ يوم مشهد

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

من احد لست لهم دعا فليل ليصحن نادمين اي فبرحمة دعن
فليل **الباب الرابع** في الاشارة الى عبارة محررة مستوفات
موجزة ينبغي ان تقول في نحو ضرب زيد بانه فعل ماض
لم يسم فاعله ولا تقل مبني لما لم يسم فاعله لما فيه من التطويل
والخفاء وان تقول في نحو زيد نائب عن الفاعل ولا تقل مفعول
ما لم يسم فاعله لخفاء ولطوله وصدقه على نحو درهما من اعطى زيد
درهما وان تقول في قد حرف التقليل من الماضي وحدث المضارع
او التحقيق حدثتهما وفي لن حرف نصب ونفي واستقبال وفي لم
حرف جزم لنفي المضارع وقلبه ماضيا وفي اما المفتوحة المشددة
حرف شرط وتفصيل وتوكيد وفي ان حرف مصدرية تنصب
المضارع وفي الفاء التي بعد الشرط رابطة لجواب الشرط ولا تقل
جواب الشرط لان الجواب الجملة باسرها لا الفاء وحدها وفي
نحو زيد من جلست امام زيد محفوظ بالاضافة فلا تقل محفوظ
بالظرف فلان المقتضي للخفض انما هو الاضافة او المضاف من حيث
هو مضاف لا المضاف من حيث ظرف بدليل غلام زيد وفي الفاء

من نحو فصل لربك وانحر فاء السببية ولا تقل فاء العطف لانه
لا يجوز او لا يحسن عطف الطلب على الخبر ولا العكس وان تقول
في واو العاطفة حرف العطف لمجرد الجمع وفي حتى حرف للجمع
والغاية وفي ثم حرف عطف للترتيب والمهلة وفي الفاء حرف
عطف للترتيب والتعقيب واذا حضرت فبين فعل عاطف
ومعطوف كما تقول جاء زيد فعمرو وكذلك اذا حضرت في
لن اسرح ولن يفعل ناصب ومنصوب وان تقول في ان المكسورة
حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر وزيد في ان المفتوحة
فتقول حرف توكيد مصدري ينصب الاسم ويرفع الخبر واعلم انه
يعاب على الناس في صناعة الاعراب ان يذكر فعلا ولا يبحث
عن فاعله او مبتدأ ولا يتفحص عن خبره او ظرفا او مجرورا ولا يبين
عن متعلقه او جملة ولا يذكر لها محل اعرابا او موصولا ولا يبين
صلته وعائده وان يقتصر في اعراب الاسم من نحو قام زيد
قام الذي على ان يقول اسم اشارة او هو اسم موصول فاعلم ذلك
لا يقتضي اعرابا والصواب ان يقال فاعل وهو اسم الاشارة

This file was downloaded from QuranicThought.com

او هو اسم موصول فانه قلت لا فائدة في قوله ذا انه اسم اشارة
بخلاف قوله الذي انه اسم موصول فانه فيه تنبيها على ما يفتقر اليه
من الصلة والعايد ليطلبها المعرب ويعلم ان جملة الصلة لا محل لها
من الاعراب قلت بلى فيه فائدة وهي التنبيه على ان ما لحقه من
الكاف حرف خطاب لا اسم مضاف اليه وعلى ان الاسم الذي
بعده في نحو قولك جاءني هذا الرجل نعتا وعطف بيان على
الخلاف في المعرف بال الواقعة بعد اسم الاشارة وبعد
ان تنبها في نحو يا ايها الرجل وما لا يبنى عليه اعراب ان يقول
مضاف فان المضاف ليس له اعراب مستقر كما في الفاعل ونحوه
وانما اعرابه بحسب ما يدخله عليه الصواب ان يقال فاعل او مفعول
او نحو ذلك بخلاف المضاف اليه فان له اعرابا مستقرا وهو
الجر فاذا قيل مضاف اليه علم انه مجرور وينبغي ان يجتنب المعرب
ان يقول في حرف من كتاب الله تعالى انه زائد لانه يسيء
الى الاذهان ان الزائد هو الذي لا معنى له وكلام الله سبحانه منزه عن
ذلك وقد وقع هذا الوهم للامام فخر الدين محمد فقال المحققون على ان

المهمل

المهمل لا يقع في كلام الله تعالى واما ما وقع في قوله تعالى فبما رحمة
فيمكن ان يكون استفهامية للتعجب والتقدير فبأي رحمة الله انتهى
والزائد عند النحويين معناه الذي لم يؤت به الا لمجرد التقوية
والتوكيد والتوجيه المذكور في الاية باطل لامرين احدهما ان ما
الاستفهامية اذا حذفت وجب حذف الفها نحو علم تلبسا لونه
والثاني ان حذف حرف تنشكل لانه لا يكون بالاضافة اذ ليس في
اسماء الاستفهام ما يضاف الا اي عند الجمع وكم عند الزجاج ولا
بالابدال من ما لانه المبدل منه اسم الاستفهام لا بد وان يقترن
بهمزة الاستفهام نحو كيف انت اصحيح ام سقيم ولا صفة لانه
ما لا يوصف اذا كانت شرطية واستفهامية ولا بيانا لانه
ما لا يوصف لا يعطف عليه عطف البيان كالمضمرات وكثير
من المتقدمين يسمون الزائد صلة وبعضهم
يسمونه موكدا وفي هذا
القدر كفاية لمن تامله
تم الرسالة

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا الى طريقة اهل السنة والجماعة بفضله العظيم والصلوة
والسلام على رسوله وحبيبه محمد الذي كان على خلق عظيم وعلى آله واصحابه
الداعين الى طريق صراط مستقيم اما بعد فيقول العبد الضعيف المذهب ابو
المنتهي عصمة الله الكبير الكريم عن الخطايا والمعاصي ومن الاعتقاد الفاسد
العقيم ان كتاب الفقه الاكبر الذي صنفه الامام الاعظم كتاب صحيح مقبول
قال الشيخ الامام فخر الاسلام علي البزدوي في اصول الفقه العلم نوعان
علم التوحيد والصفات وعلم الشرايع والاحكام والاصل في النوع الاول
التمسك بالكتاب والسنة ومجانبة الهوى والبدعة ولزوم
طريق السنة والجماعة الذي كان عليه الصحابة والتابعون ومضى
عليه الصالحون وهو الذي عليه ادركنا مشايخنا وكان على ذلك
سلفنا اعني اباحنيفة وابا يوسف ومحمدا وعامة اصحابهم و
صنف ابو حنيفة رحمة الله تعالى عليه في ذلك الفقه الاكبر وذكر
فيه اثبات الصفات واثبات تقدير الخير والشر من الله تعالى
عز وجل وان ذلك كله بمشيته الله تعالى الهنا فاردت ان اجمع
كلمات من الكتاب الشريف اللطيف والسنة ومن الكتب المعتبرة

حتى تكون

حتى تكون شرحا لهذا الكتاب الشريف اللطيف قال الامام
الاعظم ابو حنيفه رحمة الله عليه اصل التوحيد اي هذا الكتاب
في بيان الحقيقة التوحيد وهو في اللغة الحكم بان الشي
واحد والعلم بانه واحد وفي الاصطلاح التوحيد هو
تجريد الذات الالهية عن كل ما يتصور في الافهام ويتحيل
في الاوهام والاذهان ومعنى كون الله واحدا نفي الانقسام
في ذاته تعالى ونفي الشبه والشريك في ذاته وصفاته والا
عتقاد وفي قوله وما يصح الاعتقاد عليه يعم العلم وهو
حكم جازم يقبل التشكيك والاعتقاد المشهور وهو
حكم جازم يقبل التشكيك وعند البعض يعم الظن ايضا
فان الظن الغالب الذي لا يخطر معه احتمال النقيض معتبر
في الايمان فان ايمان اكثر العوام كذلك يجب ان يقول بيا
الغيبة اي يفترض على المتعبد ان يقول امنت بالله وملا
ئكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والقدر خيره
وشره من الله تعالى قال ان يقول ولم يقل ان يؤمن ليدل

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

17

على ان الاقرار ركن في الايمان الاقرار والتصديق بالا
شياء الستة المذكورة لقوله عليه السلام الايمان ان
تؤمن بالله وملائكته عند المسلمين وكتبه ورسله واليوم
الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره والملائكة عند المسلمين
اجسام لطيفة قادرة على تشكل باشكال مختلفة منقسمة
الى قسمين قسم شانهم الاستغراق في معرفة الحق و
التنزه وهم عليون والملائكة المقربون وقسم يدبر
الامر من السماء الى الارض على ما سبق به القضاء وجر القلم
الالهي فمنهم سماوية ومنهم ارضية والايمان بالكتب
هو تصديق الجازم بوجودها وبانها كلام الله تعالى

Süleymaniye U Kütüphanesi
Kısm. Hacı Mahmud Ef.
Yeni Kayıt No 6005
Eski Kayıt No

This file was downloaded from QuranicThought.com